

لها رمزيتهما الخاصة والشعبية عند العرب

القهوة والدلة..تقليد أصيل ورمزية حاضرة في الثقافة الشعبية

■ كل دولة من دول الخليج كانت تشتهر بنوع معين من الدلال التي تختلف في أحجامها

الدلال بحسب المناطق والأقاليم ففيها «الدلة الحساوية» وهي من أغلى وأجمل أنواع دلال القهوة والدلة «الحجازية أو النجرانية» «ودلة القصر» أو يسمونها «الدلة الحائلية» وأيضاً «الدلة الكاوية».

وعن دلال القهوة في الكويت قال الكندري إن الكويت معروفة بأنها مركز تجاري وممر عبور للتجار والوقايل والصناع وميناء تجاري كبير لذلك تنوعت أشكال الدلال التي تصل إليها فمنها العراقي والشامي والحجازي والحساوي لكن من كان يصنع ويقوم بصناعة دلال القهوة في البلاد وبداخل سوق الكويت هم صناع الدلال من الأحساء فكانوا يقيمون فترة من الزمن في الكويت لصناعة دلال القهوة حيث كانت تباع في «سوق الصفاير».

وأشار إلى أن هناك أسماء لصناع الدلال من أهل الأحساء معروفة في الكويت مثل عبد الوهاب الكويني الذي أطلق عليه لقب الكويني لأنه أقام فترة من الزمن في الكويت للقيام بعمله.

وذكر أنه عند تحضير القهوة وتجهيزها لابد من وجود «الحماس» لتحميص حبوب البن والمبرد، وهي قطعة خشبية مدورة ومقورة صنعت للبريد حبيبات البن المحمص و«الهاون» ويسمى في بقية دول الخليج ب«مجر» وأهل الشام يسمونه «المهياج أو المهياش» وهو يستخدم لنحن حبوب القهوة بعد تحميصها.

وقال الكندري إن دلال القهوة تختلف في أحجامها إذ توجد الدلة الكبيرة وسمي «المصرة» وهي ضخمة توضع فيها الطبخات الثلاث أي بقايا القهوة يضعونها حتى تنحمر ثم هناك الدلة متوسطة الحجم وتسمى «لقفة» يتم فيها إعداد القهوة وتخديرها بدون إضافات أو تبخير أما الدلة صغيرة الحجم فبطلق عليها مسمى «الصب» وهي تستخدم في تقديم القهوة للضيوف فقط.



مجموعة من الدلال

دلال القهوة في عمان تنتشر «الدلة المزوانية» نسبة إلى مدينة نزوة العمانية بينما فتشابه دلال القهوة في كل من البحرين وعمان والإمارات.

ويبين أنه في المملكة العربية السعودية تختلف أنواع وأشكال

إلى الجزيرة العربية وبعد أول من قام بعمل الدلة من قطعة نحاس واحدة مطروقة إذ جرت العادة في صناعة الدلال على لحام القطع التي تتكون منها الدلة.

وأضاف أن كل دولة من دول الخليج تشتهر بنوع معين من

سيد صالح ومهدي صالح، ولفت الكندري إلى أنه من الشام والعراق جاءت صناعة الدلة إلى الجزيرة العربية ومن أشهر دلال القهوة في الجزيرة العربية «دلة من النحاس الأصفر» أما في العراق فمن أشهر الدلال «الدلة البغدادي» وكذلك «الشراوية» و«النصرانية» ومن أشهر صناع الدلة في العراق



دلال القهوة

الدلال من النحاس الأصفر ومته انتشرت صناعة الدلة النحاسية الصفراء إذ كانت في السابق تصنع من النحاس الأصفر أما في العراق فمن أشهر الدلال «الدلة البغدادي» وكذلك «الشراوية» و«النصرانية» ومن أشهر صناع الدلة في العراق

أصبح وجود الدلة وشرب القهوة من عادات العرب ومن تقاليد إكرام الضيف لاسيما في الجزيرة العربية. وبين أن من أشهر دلال القهوة في الشام هي «دلال رسلان» التي تعود إلى رجل من أهل سوريا كان يصنع

لمعنى كلمة دلة هو أنها جاءت من الدلو إذ كان أهل الشام يطلقون على دلو الماء لفظ «الدولة».

وذكر أن أول من قام بصنع «دلة» القهوة هم أهل الشام في سوريا ومنها انتشرت صناعة الدلال إلى العراق وبقية الدول العربية حتى

■ اليمني أبو الحسن الشاذلي أول من قام بتحميص حبوب القهوة وإعدادها كمشروب في عام 1418

للقهوة تاريخ وثيق الصلة يسلمون هذا اليومى وحياتنا الاجتماعية ولها رمزيتهما الخاصة والشعبية عند العرب ودلالاتها على الكرم والشهامة والأصالة رغم ربطها قديما ببعض الأساطير والقصص الطريفة والخاطئة.

وارتبطت اكتشاف القهوة وانتشارها في العالم العربي بصناعة الدلة الشهيرة باختلاف أشكالها وسمياتها حسب كل بلد وهي أداة رئيسية في إعداد القهوة وصيها وبانت جزءا أساسيا في تراثنا وحياتنا اليومية جلا بعد جيل.

ولم تكن القهوة حتى القرن ال 14 معروفة في المنطقة إلا في إثيوبيا لكن في أواخر القرن ال 15 عرف عن اليمني أبو الحسن الشاذلي أنه أول من قام بتحميص حبوب القهوة وإعدادها كمشروب في عام 1418 ميلادية الموافق 821 هجرية.

وعلى يد الشاذلي انتشر مشروب الفهوة في اليمن إذ كان يتم طهو حبوب البن ثم تحميصها كمشروب كثيف ونقل القوام بسد الجوع ويقبى عن الطعام ومن اليمن انتشرت القهوة إلى شبه الجزيرة العربية.

في السباق قال الباحث في التراث عدنان الكندري لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أمس إنه بعد ظهور مشروب القهوة وانتشاره بين الناس وصل إلى مدينة مكة المكرمة فأحدث حينها جدلا كبيرا بين الناس لأن حبوب القهوة آنذاك كانت تنحمر أولا فترة من الزمن ثم تحمص وتطحن وصدرت حينها فنوى تحرم شرب القهوة نجيها صمدور «فرمان» أي ببيان رسمي من السلطان العثماني يحرم القهوة ويعاقب من يشربها بالسجن.

وأضاف الكندري أنه في البداية وبعد انقضاء زمن تحريم القهوة كانت تعد باوان من الفخار إلى أن توصلوا إلى صنع «دلال» القهوة من النحاس واختلف في تفسير معاني كلمة «دلة» فمن يقول مصدرها من التفتح والدلال لكن أقرب تفسير



دلال القهوة

تتبعات

مباشرة

وأشار إلى أن لجان فحص إقرارات الذمة المالية في الهيئة، ستقوم بفحص إقرارات الذمة، لكل من يريج ارتباطه بالواقعة محل التحقيق.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح، قد أعلن في 20 ديسمبر الماضي، أنه تقرر بناء على رغبة سمو الشيخ جابر مبارك الحمد رئيس مجلس الوزراء، إحالة صفقة مروحيات «كاراكال» إلى هيئة «نزاهة» للتحقيق فيها واتخاذ كل الإجراءات بشأنها.

وأشار الصالح حينها أيضا إلى إحالة الموضوع ذاته إلى ديوان المحاسبة، لإجراء التدقيق على كافة البيانات والمستندات والإجراءات بالصفقة، على أن يقدم ديوان المحاسبة تقريراً بشأنه بألرب وقت إلى مجلس الوزراء».

الجراح:

العليا على ترقبته» «التي لم تات من فراغ، ولكن جاءت انطلاقاً من الثقة التي أولتها إياه القيادة السياسية العليا وقيادة وزارة الداخلية.

ورفع وزير الداخلية إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد، اسمي آيات التقدير والامتنان لتفضل سموه بالتصديق على مرسوم الترقية، معرباً عن اعتزاز سموه، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ نواف الأحمد، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، بأبائاتهم قيادات وزارة الداخلية، وإيمانهم بأهمية دعم قدرات الأجهزة الأمنية.

وتوجه الجراح للفرق عصام النهام، مشدداً على أنه أهل لهذه المسؤولية، وتمتنبه له النجاح والتوفيق من أجل خدمة الوطن من جانيه توجه وكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري، بأسمى مشاعر الولاء والانتماء والوفاء للوطن وسمو أمير البلاد، معرباً عن عميق الاعتزاز بالثقة الغالية التي أولتها القيادة السياسية العليا وقيادة المؤسسة الأمنية للفريق عصام النهام، معرباً بأنه يستحق هذه الترقية عن جدارة، ومشيراً إلى أن توجيهات الشيخ خالد الجراح ستظل دائماً المنار الذي يقود خطى المؤسسة الأمنية، لترسيخ الأمن والأمان في ربوع الكويت الغالية.

كما تطلع الفريق عصام النهام إلى أن يعينه الملوى عن وجل، على حمل الأمانة بما يرضي الله ثم الوطن والأمير، وأن يقوم بمسئوليياته وأضعا نصب عينيه مخافة الله ومحبة الوطن والإخلاص للقيادة العليا.

واختتم معرباً عن عميق امتنانه للقيادة السياسية العليا، ولنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على الثقة الغالية.

تعديلات

الرفاهي والصندوق، مشيراً إلى أن هذه التعديلات كبيرة، وستزيل القيود الموجودة على الصندوق لينطلق وتجهله يخدم أكبر قدر من

المبادرين. وقال الفضل إنه تم الاستماع لجميع الآراء وفي الاجتماع القادم، قبل جلسة الثلاثاء، سنحاول أن نحدد التعديلات كافة، ونقرها داخل اللجنة على وجه السرعة للدرج على جدول أعمال المجلس للتصويت عليها وإنجازها في أسرع وقت.

نجاح

في مستشفى مبارك الكبير، أجراها فريق طبي كويتي بريطاني مشترك.

أضاف أنه تم توفير الكبد من شخص متوفي دماغياً بعد أخذ موافقة ذويه على ذلك، مبيناً أن العملية تعد الأولى من نوعها في الكويت، وتأتي ضمن تنفيذ اتفاقية مشتركة بين وزارة الصحة، وقسم زراعة الكبد في مستشفى كنغز كولج البريطاني.

وأفاد أن الاتفاقية ستكون قاعدة للإشراف على انشاء برنامج دائم لزراعة الكبد في الكويت، من خلال تدريب الكوادر الكويتية الوطنية وزيادة خبراتها، بهدف تحقيق القدرة الذاتية لأجراء مثل هذه النوعية من العمليات مستقبلاً.

وذكر أن مركز كنغز يعتبر من أكبر مراكز زراعة الكبد في بريطانيا، ويجري 250 عملية زراعة كبد سنوياً.

من جهة أخرى تمكن فريق طبي كويتي من إجراء ثلاث عمليات لزراعة شرايين القلب الناجية باستخدام تقنية الروبوت الجراحي وذلك للمرة الأولى محلياً.

وقال رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى الأمراض الصدرية الدكتور جمال الفضلي في تصريح، على هامش مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة، إن فريقاً من أطباء القسم أجرى بمساعدة طبيب بلجيكي متخصص عملية رابعة لتركيب منظم لضربات القلب بواسطة الروبوت أيضاً.

وأوضح الفضلي أنه «تم إجراء عمليتين لزراعة شرايين القلب من دون الحاجة إلى فتح صدر المريض، إذ تم الاكتفاء بعمل أربع فتحات صغيرة في حين تمثلت العملية الثالثة في استخراج الشريان الصدري وزراعته من جديد بواسطة فتحة قطرها 5 سنتيمترات».

الرومي:

المجهود الذي يقوم به الشباب الكويتي في مختلف التخصصات، داخل هذا المشروع العملاق واكتسابهم مزيداً من الخبرات».

وأشار إلى أن طول الجسر يبلغ 36 كيلومتراً ووصلته الدوحة 12 كيلومتراً، مبيناً أن الجسر يربط مدينة الكويت بمدينة الصبية، ويشتمل على ثلاث حارات في كل اتجاه وبعد رابع جسر في العالم من حيث الطول.

ولفت الوزير الرومي إلى أهمية جسر جابر الاستراتيجي، ودوره في تسهيل واختصار الحركة المرورية التي تبلغ نحو 20 دقيقة.

السيسي

العربية، أن السيسي عزل فوزي من منصبه، لكن غالبية وسائل الإعلام في مصر لم تتناول الموضوع.

يأتي هذا في الوقت الذي تستعد مصر لإجراء انتخابات رئاسية يوم 26 مارس المقبل.

اعتراض الطائرات المقاتلة القطرية لطائراتين مدعيتين إماراتيتين كانتا تحلقان ضمن المسارات المعتادة في طريقهما إلى مملكة البحرين، عرض حياة المدنيين للخطر.

وتقول قطر إن مثل هذا الانتهاام «غير صحيح»، وتقاطع الإمارات، إلى جانب المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات ومصر، دولة قطر، قارضة عقوبات دبلوماسية وتجارية عليها كما تحظر السفر إليها.

وهذه الواقعة هي الأحدث في سلسلة الخلافات المتفاقمة بين قطر ودول خليجية منذ منتصف العام الماضي. وكانت الإمارات منعت طائرة قطرية من استخدام فضاءها الجوي، كجزء من غلق هذا المجال ضمن العقوبات.

كما تقدمت قطر بشكوى إلى الأمم المتحدة قالت فيها إن مقاتلة حربية إماراتية اخترقت مجالها الجوي في 21 من ديسمبر الماضي، حسيماً ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وقد أعلنت الدول الأربع في 5 يونيو الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع قطر، متهمة إياها بإقامة علاقات مع إيران ودعم جماعات إرهابية.

وتتفق قطر، التي تستضيف أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط، هذه الاتهامات، متهمة الدول الأربع بالسعي إلى إجبار الدوحة على تبني خط تلك الدول في السياسة الخارجية.

تركيا:

لم ترشاً بالكامل، مؤكداً على أن تشكيل «جيش إرهابي» على حدود بلاده مع سوريا سيلحق ضرراً لا يمكن إصلاحه بالعلاقات مع أميركا.

وأشار الوزير التركي إلى أن أميركا لم تف بوعودها بشأن منيح والركة وإرتياها من الولايات المتحدة مستمر. مشدداً على أن تركيا ستتدخل في قرين ومنيح بسوريا وأبلغنا أميركا بأننا لا نريد أن نواجه حليفاً هناك.

وقال بأن بلاده ستستق مع روسيا وإيران بشأن عملية جوية على قرين بسوريا.

وكانت تركيا قد قالت أمس الخميس إن ثقي واشطن نيبتها تشكيل قوة حدودية في سوريا «أمر مهم» لكنها أكدت أنها لن تقف بلا حراك في مواجهة أي قوة تهدد حدودها.

ونار غضب تركيا بعد أن قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إنه سيساعد مقاتلين سوريين حلفاء له تقوهم وحدات حماية الشعب الكردية في تشكيل قوة حدود جديدة قوامها 30 ألف فرد.

وقال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إنه اجتمع مع نظيره التركي لتوضيح المسألة وقال إن الموقف «أسى» طرحه وأسى» تفسيره. كان كلام البعض غير دقيق».

وقال وزير العدل التركي عبد الحميد جول لتلفزيون «إن» تي.في» عند سؤاله عن تصريحات تيلرسون «هذا التصريح مهم لكن تركيا لا يمكن أن تقف بلا حراك في مواجهة تشكيل أي قوة من شأنها أن تهدد حدودها».

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب الكردية امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً في جنوب شرق تركيا منذ 1984. و تصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال منظمة إرهابية.